

DEREK PRINCE
MINISTRIES INTERNATIONAL

ارض المعركة

ليس للشيطان موضع فيّ، ولا سلطان له عليّ، ولا مطالبات غير مسواة ضدي. فكل شيء قد سُوّي بدم يسوع!



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

هدم حصون الشيطان في أذهان البشر «لأَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نُحَارِبُ. إِذْ أَسْلِحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ. هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلْوٍ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ». (كورنثوس الثانية 10: 3–5).

إن حربنا ضد الشيطان تدور في العالم الروحي؛ ولذلك فإن أسلحتنا هي أسلحة روحية، تتناسب مع طبيعة المعركة التي نخوضها.

ومن الأهمية بمكان أن ندرك أين تدور هذه المعركة. ولشرح ذلك، استخدم الرسول بولس في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس عدة تعبيرات تصف ساحة المعركة والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها. ونجد في الترجمات المختلفة الكلمات التالية:

- التخيلات.
- الاستدلالات.
- التصورات.
- المجادلات.
- المعرفة.
- الأفكار.

لاحظ أن كل هذه الكلمات تشير إلى مجال الذهن. لذلك، يجب أن ندرك تماماً أن ساحة المعركة الحقيقية هي أذهاننا. فالشيطان يشن حرباً شاملة من أجل أسر أذهان البشر. إنه يبني حصوناً ومعاقل في أذهانهم، وتقع على عاتقنا، بصفتنا ممثلين لله، مسؤولية استخدام أسلحتنا الروحية لهدم هذه الحصون، وتحرير أذهان الرجال والنساء، ثم استئسار أفكارهم لطاعة المسيح. يا لها من مسؤولية عظيمة وخطيرة!

إن الشيطان يبني الحصون في أذهان الناس عن عمد وبطريقة منظمة ومنهجية. وهذه الحصون تقاوم حق الإنجيل وكلمة الله، وتمنع الناس من استقبال رسالة الإنجيل وقبولها.

أشكرك يا رب من أجل دم يسوع. أعلن أنه بدمه، أنا أهدم الحصون التي بناها الشيطان في ذهني. أعلن أن ليس للشيطان مكان فيّ، ولا سلطة له عليّ، ولا مطالبات غير مسواة ضدي. لقد حُسم كل شيء بدم يسوع! آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-053-ARB
آخر تحديث: 30 Oct 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©